

# الرياض



الأثنين 22 شعبان 1426 هـ - 26 سبتمبر 2005 م - العدد 13608

## رفاهية المواطن السعودي



سعد بن ناصر الجافل

اليوم الوطني فرصة طيبة لاسترجاع تاريخ الموحد الباني الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي ارسى قواعد هذه الدولة العصرية والتي تمتاز عن غيرها بقيمها الاسلامية وتقاليدها العريقة.

فالملك عبدالعزيز وحد هذه البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وواصل البناء بعده ابناؤه البررة ملوك هذه البلاد الذين خططوا بصبر واناة وبروح من المصادقية العالية حيث خططوا ونفذوا الخطط التنموية الشاملة والتي نراها بالعين المجردة ماثلة امامنا بكل الفخر والاعتزاز.

وتشهد بلادنا امتداداً الى الماضي العريق والله الحمد تطوراً مذهلاً في شتى مجالات الحياة. ومن بينها قطاع «الصحة» فمحققته وزارة الصحة من انجازات على مختلف الصعد كان كبيراً ومهماً حيث حظى هذا القطاع باهتمام حكومتنا الرشيدة أيدها الله ادراكاً منها بأن صحة الانسان هي الاساس لانه عندما ينعم المواطن بالصحة يصبح قادراً على خدمة دينه ووطنه. لذا فقد تحسنت نوعية الحياة في المملكة وازدادت رفاهية المواطن السعودي وانعكس ذلك ايجابياً في اهتمام الدولة بتوفير المرافق الصحية المجانية. وكان من ابرز الملامح الرئيسية للقطاع الصحي في المملكة تكثيف الانفاق على الخدمات الصحية كمدخل اساسي لتوفير الاحتياجات الاساسية من اجل زيادة الانتاجية وتحسين مستوى المعيشة للمواطن. والتوسع في انشاء المرافق الصحية من المستشفيات العامة والتخصصية ومراكز الرعاية الصحية الاولية والحرص على تحقيق مبدأ التوازن الاقليمي لهذه الموارد على كافة مناطق المملكة سنوات طوال مرت وظهرت خلالها طفرة كبرى في المجال الصحي كباقي القطاعات التنموية الاخرى في المجالات المختلفة.

فكم من صروح علاج شيدت لا يتسع المكان لذكرها. ولكن شهادة منظمة الصحة العالمية بوضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة في الطب يعد مفخرة للمسلمين ولكل مواطن ومقيم على ارض الحرمين الشريفين.

وفي الختام نرفع دعواتنا الصادقة للمؤسس الراحل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بأن يكون مثواه الجنة. ونجدها مناسبة خيرة وكريمة احتفال المملكة باليوم الوطني لنرفع التهاني القلبية لقيادتنا الحكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل بهذه المناسبة الغالية ونسأل الله العليّ القدير أن يديم على هذه البلاد الأمن والاستقرار والنماء اعاد الله هذه المناسبة العزيزة على الجميع بالخير واليمن والبركات.